الطبيعية ٠٠ لا احمل الى السادات اية رسالة ، وقصدي فقط هو تبادل الاراء معه » (دافار ـ ٩ـ٧ـ٧٨) ٠ ثانيا ، ان وزير الخارجية دايان ، اعرب عن عدم رضاه عن اجتماع بيريس ـ السادات ، رغم موافقة بيغن ٠ ثالثا ، ان هذا اللقاء ليس الاول بين الرجلين ، وانما سبقته لقاءات اخرى ، سواء اثناء زيارة السادات الى القدس ، او في فينا ٠ رابعا ، اسفر هذا اللقاء ، الذي تم بواسطة مستشار النمسا كرايسكي ، عن نتيجة هامة بالنسبة لاسرائيل ، اذ بناء عليه بادر زعيما الاممية الاشتراكية كرايسكي وبراندت الى وضع مشروع سلام خاص، حمل توقيعهما ، واعتبر فيما بعد انجازا هاما بالنسبة لاسرائيل في اوساط الاممية الاشتراكية ٠

تتضمن وثيقة كرايسكي ـ براندت خطوطاموجهة للتسوية في الشرق الاوسط وسيجري تقديمها الى مؤتمر الاممية الاشتراكية الذي سينعقد في باريس بعد ثلاثة اشهر ٠ واولما تدعو اليه هو « الاستمرار في عملية المفاوضات وفي مبادرة السادات حتى يتم التوقيع على اتفاقات سلام ٠ كذلك تنادي بتثبيتحدود آمنة وفقا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ، على اساس انسحاب اسرائيل من كل قطاع من الحدود ٠ ويقول بند آخر في الوثيقة ان مشكلة الفلسطينيين بكل جوانبها يجب ان تحظى بحل ، وان الفلسطينيين يجب ان يعطوا امكان المشاركة في بلورة مستقبلهم بواسطة ممثل منتخب منهم » (رأ ـ ١٠ـ٧ـ٧٨) ٠ وتكمن اهمية هذه الوثيقة « في كونها اعلنت في نهاية محادثات فينا واللقاءات التي تمت بين السادات وبيريسوكرايسكي وبراندت ، التي استمرت ثلاثة ايام باشكال متعددة ٠ ويمكن اعتبارها بمثابة خلاصة مشتركة للمباحثات ٠٠٠ ولا شك في انها انجاز عظيم الاهمية لاسرائيل بعد سلسلة النكسات والهزائم التي منيت بها في اوساط الاحزاب الاشتراكية » (المصدر نفسه) ٠

لاقت هذه الوثيقة ترحيبا لدى اوساط المعارضة في اسرائيل ، خاصة وانها اعتبرت قريبة جدا من مواقف حزب العمل الاسرائيلي ٠« وقد علم ان المسؤولين في حزب العمل لا يعتبرون صيغة كرايسكي ـ براندت مجرد تحسن ملحوظ في موقف الاممية الاشتراكية ، بل ان بيريس وابا ايبن هما اللذان اقترحا الصيغة التي جرى تبنيها في نهاية الامر من جانب كرايسكي وبراندت ٠ وقد تحدث في هذا الشأن ابا ايبن بقوله : ان ما حدث هو ان سفر بيريس الى فينا سبقه عمل تحضيري منهجي ومفيد ٠٠٠ وقد طلب مني بيريس وضع ورقة عمل تشكل قاعدة مشتركة ممكنة للاممية الاشتراكية، بهدف واضح هو تحسين موقفها السياسي وهكذا وضعت صيغة لبعض المبادىء ، مستندا على صيغة اسوان المقبولة من حركة العمل ٠ وسافر بيريس مع تلك الورقة ، ثم اتضح مما قرأته فيما بعد ان براندت وكرايسكي قد تأثرا كثيرا بالجهد الذي بذلناه ٠ وعلي ان اضيف ، اننا في الاممية الاشتراكية لسنا كمن في موضع اتهام ، بل نحن اعضاء فيها بشكل لا يقل عن كرايسكي وبراندت » (رأ ـ ١١ـ٧ـ٧٨) ٠ الا ان المصادر الحكومية الرسمية في اسرائيل ، اعلنت عن استيائها من الوثيقة « لانها تتضمن ـ حسب قول احد هذه المصادر ـ طريقا لاشراك م٠ت٠ف في المفاوضات ، حيث قيل ان الفلسطينيين سيمثلون من جانب ممثلين منتخبين من قبلهم ٠ وهكذا من المحتمل ان ينتخب هؤلاء ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية » (المصدر نفسه) ٠

اعقب اجتماع بيريس ـ السادات ،